الصباح الدولية
15
العدد 2940 - السنة العاشرة
الإثنين 23 ربيع الأول 1439 - الموافق 11 ديسمبر 2017
Monday 11 December 2017 - No.2940 - 10th Year

نتانياهو ينتقد «النفاق» الأوروبي بعد قرار ترامب حول القدس

الضفة الغربية: تواصل المواجهات مع الاحتلال لليوم الرابع على التوالي

محتجون فلسطينيون تحت وابل من قنابل الغاز الإسرائيلية

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب

■ الصحة الفلسطينية: أكثر من 1250 مصاباً بينهم 150 بالرصاص الحي

■ ليبرمان يطالب بمقاطعة فلسطينيي الداخل

■ الاحتلال يقطع أشجاراً ويجرف محيط القبور المحاذية للأقصى

■ السعودية: خادم الحرمين الشريفين والعاهل الأردني يبحثان تداعيات قرار ترامب

■ أندونيسيا: 10 آلاف شخص يتظاهرون أمام السفارة الأمريكية احتجاجاً على القرار

■ متظاهرون يشتبكون مع الأمن في محيط السفارة الأمريكية ببيروت

عواصم – «وكالات»: تواصلت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي منذ صباح أمس الأحد، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس احتجاجاً على القرار الأمريكي الأخير بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل السفارة إليها.

واندلعت مواجهات عنيفة بين طلبة المدارس وقوات الاحتلال الإسرائيلي على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية وفي محيط مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين، واندلعت مواجهات مماثلة في محيط مخيم العروب شمال مدينة الخليل.

وفي بلدة طقوع جنوب الضفة الغربية المحتلة، اندلعت مواجهات بين الشبان، وقوات الاحتلال الإسرائيلي على المدخل الغربي للبلدة بعد مسيرة احتجاجية من البلدة تجاه الشارع الاستيطاني والبرج العسكري المقام على مدخلها.

ومن المتوقع أن ترتفع حدة الموجهات في ساعات الظهر تلبية لدعوات القوى الوطنية والإسلامية للخروج في مسيرات إلى نقاط التماس مع جيش الاحتلال، بعد ظهر أمس الأحد.

من جانب اخر انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رد الفعل الأوروبي على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وقال إن هذا الرد اتسم بـ«النفاق والمعايير المزدوجة».

وقال نتانياهو مساء السبت، قبل المغادرة في جولة تستمر يومين تشمل باريس وبروكسل: «أحترم أوروبا، ولكني لست مستعداً لقبول ازدواجية المعايير».

وأضاف: «أولي أهمية كبيرة جداً لأوروبا وأحترمها ولكن لن أقبل بمعاييرها المزدوجة، اسمع من أوروبا أصواتاً أدانت إعلان الرئيس ترامب «التاريخي» ولكنني لم اسمع أصواتاً أدانت إطلاق الصواريخ على إسرائيل الذي تلاه والتحريض المروع ضدنا»، حسب زعمه.

وقال: «لست مستعداً لقبول هذا النفاق ولذلك كالعادة، سأمثل الحقيقة الإسرائيلية».

ومن المقرر أن يلتقي نتانياهو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، قبل أن يلتقي وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

وكانت مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني قالت إن من شأن إعلان ترامب أن «يعيدنا إلى أوقات أكثر قتامة مما نعيش حالياً».

من جانب اخر أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة أسامة النجار امس الأحد، أن حصيلة الإصابات بين المواطنين في المواجهات مع قوات الاحتلال منذ إعلان الرئيس الأمريكي القدس عاصمة لإسرائيل، بلغت أكثر من 1250 إصابة، بينها 150 بالرصاص الحي.

وشهدت معظم أحياء وبلدات مدينة القدس المحتلة مواجهات عنيفة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، احتجاجا على إعلان ترامب المشؤوم، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا.

واشتدت حدة المواجهات في ساعات المساء وامتدت حتى الساعات الأولى اليوم الأحد، استخدم خلالها أبناء بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة الزجاجات الحارقة «قنابل المولوتوف» وإشعال الاطارات المطاطية وسط الشوارع الرئيسية لمنع اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، علما أن الاحتلال كان أغلق صباح أمس المدخل الرئيسي للبلدة بدوريات عسكرية راجلة ومحمولة.

من جانبها، أطلقت قوات الاحتلال بشكل مكثف وبصورة عشوائية وابلا من قنابل الصوت الحارقة وقنابل الغاز السامة المدمعة.

من جهة أخرى دعا وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى مقاطعة فلسطينيي الداخل الذين يعيشون في منطقة وادي عارة، بعد أن اشتبك متظاهرون مع الشرطة في أعقاب القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال ليبرمان أمس الأحد لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي: «أطالب المواطنين في دولة إسرائيل بعدم الدخول إلى هناك للتسوق ووقف الشراء ووقف الحصول على خدمات ببساطة مقاطعة بمنطقة وادي عارة، نحتاج أن نعطيهم الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم هنا».

وكان بعض المتظاهرين من منطقة وادي عارة بشمال إسرائيل اشتبكوا مع الشرطة، وألقوا الحجارة على المركبات المارة أمس السبت.

وخرج الآلاف من العرب 48، إلى الشوارع في بداية الأسبوع للاحتجاج على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس، عاصمة لإسرائيل.

وجدد ليبرمان دعواته السابقة بنقل عرب 48 إلى حكومة السلطة الفلسطينية، مقابل السيطرة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية.

وأثار بيان ليبرمان إدانة واسعة النطاق من جانب مشرعين عرب في إسرائيل.

من جانب اخر اقتحمت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الأحد مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة وقطعت الأشجار المزروعة فيها، وجرف محيط القبور الإسلامية.

وأفاد شهود عيان بأن طواقم بلدية الاحتلال قطعت الأشجار وسط توتر شديد بعد أن اشتد الجدل بين مواطنين مقدسيين وقوات الاحتلال ما استدعى استقدام قوات إضافية أخلت المقبرة وأطردت المواطنين المحتجين.

واقتحمت قوات الاحتلال المقبرة في وقت سابق، وهدمت أجزاءً من سورها، وواصلت منع وتضييق الخناق على المقدسيين لمنعهم من دفن موتاهم فيها، رغم أنها مقبرة إسلامية عريقة، وتضم قبور صحابة، وعلماء، وقادة من أبناء المدينة.

من جهة أخرى أكد مصدر خاص في العاصمة السعودية الرياض، أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني سيصل إلى الرياض غدا الثلاثاء، في زيارة تدوم عدة ساعات، لعقد قمة مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان لبحث تداعيات القرار الأمريكي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال المصدر إن مباحثات الملك عبدالله الثاني مع الملك سلمان وولي العهد ستتركز على «التداعيات المحتملة على مستقبل عملية السلام والتطورات التي شهدتها الساحة الفلسطينية أخيرا، فضلا عن تبادل الرؤى وتنسيق المواقف بين الرياض وعمان».

وأعلنت السعودية الخميس الماضي أنها تابعت بأسف شديد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأكد الديوان الملكي السعودي: «سبق لحكومة المملكة أن حذرت من العواقب الخطيرة لمثل هذه الخطوة غير المبررة وغير المسؤولة».

وتأمل الحكومة السعودية أن «تتراجع الإدارة الأمريكية هذا الإجراء، وأن تنحاز للإرادة الدولية في تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه».

فيما ندد الأردن بقرار ترامب الذي قال إنه ينهي عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

من ناحية أخرى احتشد 10 آلاف شخص، وفق تقديرات لوسائل الإعلام، أمام مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة الأندونيسية جاكرتا، احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ونظمت المسيرة بدعوة من حركة سياسية ذات أيديولوجية إسلامية وجانب من المعارضة الأندونيسية، مع إغلاق نحو 10 شوارع ودون أي أعمال عنف، وفق ما ذكرت الشرطة في بيان.

ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين ورددوا هتافات مناهضة لترامب، في محاولة منهم لإبداء غضبهم على قرار الرئيس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي، وللمطالبة بالعدالة الدولية للشعب الفلسطيني.

وكانت السفارة الأمريكية طلبت من مواطنيها الجمعة اتخاذ الاحتياطات، وتجنب أماكن المظاهرات.

وتعد أندونيسيا الدولة ذات أكبر عدد من المسلمين في العالم، إذ يدين 88 في المئة من سكانها الذين يتجاوز عددهم 260 مليون نسمة بالإسلام.

من جهة أخرى اندلعت اشتباكات أمس الأحد في محيط السفارة الأمريكية في بيروت، بعد محاولة محتجين على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس، اجتياز الأسلاك الشائكة والوصول إلى السفارة.

ورشق المتظاهرون القوى الأمنية بالزجاجات الفارغة والحجارة وأشعلوا النار في مستوعبات النفايات، ورد الأمن في المقابل بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، وفتح خراطيم المياه في اتجاه المتظاهرين لتفريقهم.

وألقى المتظاهرون، وبعضهم كان يلوح بأعلام فلسطين، الحجارة في اتجاه قوات الأمن التي كانت تقف على الطريق الرئيس المؤدي إلى السفارة الأمريكية في منطقة عوكر في شمال بيروت.

وحاول المتظاهرون اجتياز الأسلاك الشائكة التي قطعت قوات الأمن بها الطرقات المؤدية إلى السفارة الأمريكية.

ووفق الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، فرضت القوى الأمنية من جيش وقوى أمن داخلي وفرقة مكافحة الشغب تدابير أمنية مشددة في محيط السفارة قبيل التظاهرة.

كما رصدت وكالة صفا الفلسطينية، أمس الأحد تظاهر آلاف الأشخاص في مدينة نورنتو الكندية، احتجاجا على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتجمع المتظاهرون قرب من القنصلية الأمريكية وسط المدينة، ورفعوا لافتات منددة بقرار ترامب، ورددوا شعارات تدعو إلى إحلال العدل في فلسطين، وأيدوا حق الشعب الفلسطيني في نيل حريته، وأن القدس عاصمة فلسطين.

وأوضح المتظاهرون أنّ قرار ترامب حول القدس، تهميش لقرارات الأمم المتحدة، وحقوق الإنسان، واتخذت شرطة تورنتو تدابير أمنية مشددة للحفاظ على سلامة التظاهرة التي شارك فيها أشخاص من جنسيات مختلفة.

من جانب اخر احتج مئات الفلسطينيين في نيوزيلندا في وسط مدينة أوكلاند أمس الأحد، على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ووفق وكالة صفا«الفلسطينية، توجه المتظاهرون رافعين الأعلام الفلسطينية إلى مقر السفارة الأمريكية في أوكلاند، مطالبين الحكومة النيوزيلاندية بإدانة القرار، وإغلاق السفارة الإسرائيلية في العاصمة ولينغتون.

وقال فتحي حسنية في كلمة باسم الجالية الفلسطينية، «نحن اليوم أمام منعطف تاريخي خطر،خسرنا معظم فلسطين بوعد بلفور قبل 100 عام، واليوم نخسر ما تبقى بوعد ترمب نقل السفارة».

اشتباكات في بيروت بين الأمن ومتظاهرين أمام السفارة الأمريكية

مظاهرات في اندونيسيا لدعم القدس